




WOLFHEAD
AGENCY



العيد في السعودية

بين ذاكورة المجتمعة. وإيقاع السوق
تحولات اجتماعية وثقافية جعلت منه موسمًا اقتصاديًا وتسويقيًا واسع التأثير



في المجتمعات الحية يصبح العيد مرآة للمجتمع؛
تنعكس فيه العادات، ويتجلى إيقاع الحياة، وتظهر فيه
طريقة اجتماع الناس، بل وحتى شكل الأسواق والإعلام

في السعودية، لم يكن العيد يوماً مجرد صباح وصلاة وملابس جديدة،
بل كان حالة اجتماعية كاملة:

استعداد يبدأ قبل أيام، وأسواق تمتلئ بالحياة، وأطفال ينتظرون فرحة لا تشبه غيرها،
وعائلات تفتح أبوابها للزيارات واللقاءات. لكن مع تغير الزمن، تغير إيقاع الناس وهم
يعيشونه

لماذا هذا التقرير؟

لأن العيد ليس مجرد ذكرى جماعية، بل قصة مجتمع يتغير

ومن خلال تفاصيل صغيرة يمكن قراءة تحولات أكبر:
كيف تغير إيقاع الحياة، وكيف تطورت علاقة الناس بالأسواق، وكيف أصبح
العيد أحد أهم المواسم الاقتصادية في العام

هذا التقرير يحاول قراءة التحول:



وما الذي أصبح يعنيه
العيد اليوم للمجتمع
وللسوق؟



ما الذي بقي؟



ما الذي تغير؟



العيد... حين كان إيقاعًا اجتماعيًا كاملًا

في الذاكرة الاجتماعية السعودية لم يبدأ العيد صباح يومه الأول،
كان يبدأ قبل ذلك بأيام

الناس تستعد مبكرًا:

-  وترتيب زيارات الأقارب والجيران
-  تحضير الأطعمة
-  تجهيز البيوت
-  شراء الملابس

الأسواق كانت تعكس هذه الحالة العامة:

زحام العائلات التي تستعد للعيد

أصوات الباعة

حركة لا تهدأ

أما الأطفال فكانوا يعيشون انتظارًا طويلًا. يتابعون الأيام الباقية،
ويتخيلون صباح العيد قبل أن يأتي

في ذلك الوقت لم يكن العيد مجرد مناسبة، بل إيقاعًا اجتماعيًا منظمًا، يشارك فيه
البيت والحي والمجتمع بأكمله

تحولات العيد مع تحولات المجتمع

مع توسع المدن وتسارع إيقاع الحياة، تغيرت بعض تفاصيل العيد لم تعد الأسواق الشعبية وحدها مركز الاستعداد، بل ظهرت مراكز التسوق الكبرى، وتوسعت الخيارات الاستهلاكية، وتغيرت طرق الشراء والدفع كما تغير إيقاع اليوم نفسه، فبعد أن كانت زيارات العيد تبدأ منذ الصباح الباكر، أصبحت الليالي مساحة أكبر للقاءات العائلية

فما ظل نمط حياة أكثر ارتباطاً بإيقاع المدن الحديثة هذه التحولات تعني أن المجتمع

يعيد تشكيل طريقة عيشه لهذه المناسبة

حين يلتقي العيد بالاقتصاد

مع مرور الوقت أصبح العيد أحد أبرز المواسم الاقتصادية في السعودية، ففي الأيام التي تسبق العيد ترتفع حركة الأسواق بشكل ملحوظ في عدة قطاعات:



الترفيه والسفر



الضيافة



الأطعمة



الهدايا



الملابس

تتحول الأسواق خلال هذه الفترة إلى جزء من المشهد الاحتفالي العام، وتطلق الشركات حملاتها الموسمية، وتزداد كثافة النشاط التجاري في مختلف القطاعات

وبهذا المعنى، أصبح العيد موسمًا اقتصاديًا متكاملًا



العيد بالأرقام

تشير بيانات الإنفاق الاستهلاكي في السعودية إلى أن موسم رمضان والعيد يمثل أحد أكثر الفترات نشاطًا اقتصاديًا خلال العام

148 مليار ريال

حجم إنفاق المستهلكين في شهر واحد تزامن مع رمضان وعيد الفطر

58.8 مليار ريال

قيمة المبيعات عبر نقاط البيع خلال موسم رمضان

21%

معدل نمو المبيعات مقارنة بالعام السابق

803 ملايين عملية شراء

عدد العمليات الشرائية عبر نقاط البيع خلال رمضان

9.2 مليار ريال

إنفاق المستهلكين على قطاع الطعام والمشروبات خلال الموسم

تعكس هذه الأرقام حقيقة واضحة

رمضان والعيد أصبحتا موسماً اقتصادياً رئيسياً تتحرك فيه الأسواق بوتيرة أعلى من بقية أشهر العام

كيف تتحرك الأسواق في موسم العيد؟

لا يظلمر تأثير موسم العيد في حجم الإنفاق فقط، بل أيضًا في كثافة العمليات الشرائية وسرعة حركة السوق

تشير البيانات إلى أن:

17 مليار ريال

قيمة الإنفاق الاستهلاكي في أسبوع واحد خلال موسم رمضان

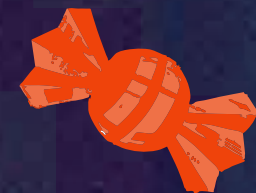
255 مليون عملية شراء

عدد عمليات الدفع عبر نقاط البيع خلال أسبوع واحد فقط

كما يشهد التسوق الرقمي توسعًا كبيرًا، حيث بلغ حجم التجارة الإلكترونية في السعودية:

325 مليار

ريال سنويًا



مع نمو متسارع في استخدام الدفع الرقمي والتسوق عبر الإنترنت وتوضح هذه المؤشرات أن العيد لم يعد مناسبة اجتماعية فقط، بل أصبح موسمًا اقتصاديًا وتسويقيًا تتقاطع فيه العادات الاجتماعية مع حركة الأسواق والاقتصاد الرقمي

العيد.. موسم تسويقي بامتياز

تدرك العلامات التجارية اليوم أن العيد يمثل إحدى أهم اللحظات التسويقية في العام

فخلال هذه الفترة يرتفع الاستهلاك، كما يزداد تفاعل الجمهور مع الرسائل المرتبطة بالعائلة والفرح والهدية، لهذا تبني الشركات حملاتها حول معاني قريبة من الناس مثل:



المشاركة



الضيافة



الاجتماع



العائلة

كما تستثمر القنوات التلفزيونية والمنصات الرقمية هذه اللحظة من خلال برامج خاصة، وحملات إعلانية موسمية، ومحتوى يرتبط بأجواء العيد

في هذه المساحة يتحول العيد من مجرد موسم للبيع إلى فرصة لبناء **علاقة وجدانية**

طويلة المدى مع الجمهور

ففي زحام التغيير.. ما الذي يجب أن يبقى؟

تغيرت تفاصيل كثيرة في العيد، تغير إيقاع اليوم، وتطورت الأسواق، وتبدلت أساليب التواصل والاحتفال لكن هناك شيئًا واحدًا لا ينبغي أن يتغير..

العيد في جوهره ليس مظلمًا.. بل معنى

قد تغير الأدوات، لكن روح العيد تبقى واحدة

معنى الاجتماع بعد شهر من العبادة، ومعنى صلة الأرحام، ومعنى الفرح الذي يتشاركه الناس



المجتمع يكتب لحظاته الكبرياء.. في مناسباته الصغيرة

كل مجتمع يكتب تاريخه الكبير من أحداثه الكبرياء.. لكن روحه الحقيقية
تظهر في مناسباته الصغيرة

العيد واحد من تلك اللحظات التي تكشف الكثير

عن الناس،

عن المدن،

وعن الطريقة التي تتغير بها الحياة



بين الأمس واليوم تغيرت التفاصيل،

لكن الرسالة بقيت

حين نتشارك الفرحة...

يصبح أكبر



وحين تحتفل المجتمعات معاً...

تبقى حية

المصادر

- أرقام (Argaam) – إنفاق المستهلكين في السعودية خلال رمضان 2025
- أرقام (Argaam) – نمو عمليات نقاط البيع والإنفاق خلال رمضان
- أرقام (Argaam) – إجمالي إنفاق المستهلكين في السعودية والتجارة الإلكترونية
- Arab News – ارتفاع الإنفاق الاستهلاكي في السعودية خلال موسم رمضان
- Arab News – نشاط نقاط البيع والإنفاق خلال موسم رمضان
- ANBA News – قفزة الإنفاق الاستهلاكي في السعودية قبل رمضان
- Saudi Gazette – بيانات عمليات نقاط البيع والإنفاق الأسبوعي في السعودية



WOLFHEAD
AGENCY

العيد لم يُعد مجرد مناسبة موسمية،
بل لحظة تتقاطع فيها الثقافة والاقتصاد والذاكرة

تابعونا للمزيد